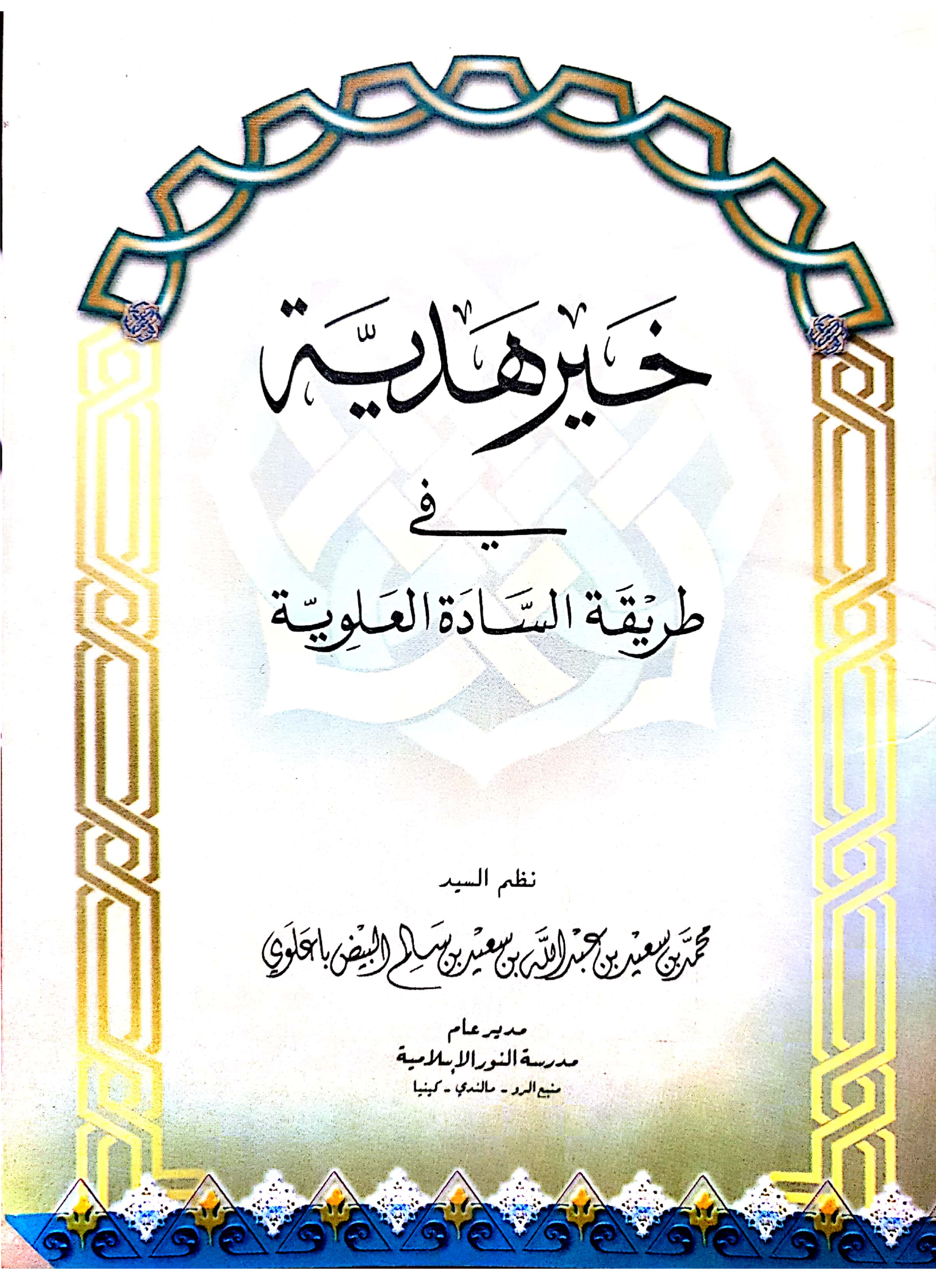
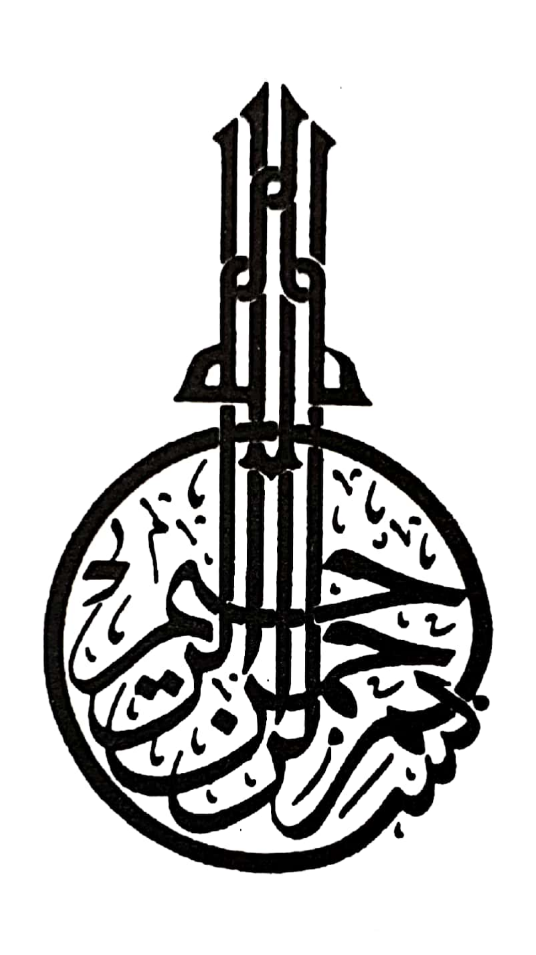

خير هدية
في
طريقة السادة العلوية
نظم السيد
محمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن سالم البيض باعلوي
مدير عام
مدرسة النور الإسلامية
منبع الرو - مالندي - كينيا

خير هدية

في

طريقة السادة العلوية


بسم الله الرحمن الرحيم

خير هدية

في

طريقة السادة العلوية

نظم السيد

محمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن سالم البيض باعلوي

مدير عام

مدرسة النور الإسلامية

منبع الرو - مالندي - كينيا

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م



www.alfaqih.com
e-mail: sales@alfaqih.com

الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي
هاتف : ٤٤٦٠٠٤٥ - ٠٠٩٧١٢
فاكس : ٤٤٦٠٠٦٤ - ٠٠٩٧١٢

الجمهورية اليمنية - حضرموت - تريم
هاتف : ٤١٥٨٧٠ - ٠٠٩٦٧٥
فاكس : ٤١٥٥٢٠ - ٠٠٩٦٧٥

مقدمة الناشر

استكمالاً لما بدأته هذه الدار المباركة من عمل على نشر وإبراز جهود العلماء ، والتعريف بمنهجهم السوي المستقيم، فقد رأينا في إخراج هذه المنظومة العذبة السائغة الجميلة ما يحقق شيئاً من ذلك الهدف المنشود.

وقد حظينا بحمد الله تعالى من صاحب هذه المنظومة بالثقة الكاملة التي خولتنا أن نصححها ونخرجها بهذا الشكل الذي يراه القارئ الكريم، فله منا أجل الشكر والتقدير.

فها هي منظومة ((خير هدية)) تبرز في ثوب قشيب، وصورة وضّاءة، أمامَ خُطّاب العلم والمعرفة، وأصحاب الذوق الرفيع، فهنيئاً لمن حظي بوصالها، وتمسك

بجبالها ..

جـــزى الله الناظم كل خير، ووفقه وأضْرَابَهُ من أهل العلم لإبراز مالديهم من مكنونِ علمٍ، أو مخْبُوءِ معرفةٍ، والله الموفق والمعين.

الناشر

موجز عن سيرة صاحب المنظومة
السيد محمد بن سعيد البيض[1]

هو المجاهد الكبير والداعية إلى الله تعالى العالم العلامة الأستاذ سيدي محمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن سالم بن حسين البيض العلوي:

ولد في الرياض بلامو ليلة الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة١٣٦١هـ .

وأمه بنت السيد الرباني الحبيب أحمد البدوي بن القطب الحبيب الصالح بن علوي جمل الليل، تربى أولاً بوالديه وارتوى من معينهما ماءً زلالاً، وتعلم القرآن الكريم من الأستاذ السيد حسين بن أحمد البدوي، والشيخ

---

(١) بقلم ابنه صالح العارف .

المعلم محمد بن علوي آفو، ثم تعلم مبادىء العلوم الدينية في ((مدرسة النجاح الإسلامية)) وفي ((الرياض)) بلامو، ثم دخل في مجال اقتباس العلوم والفنون فأخذ يتتبع دروس العلماء وروحاتهم التي كانت تعقد آنذاك في لامو وكانت له قابلية عظيمة في الإقبال على شتى الفنون.

وأبرز شيوخه في لامو: العلامة السيد محمد بن عدنان الأهدل وهو من أكبر شيوخه، والعلامة السيد علي بن أحمد البدوي، والعلامة السيد حسين بن أحمد البدوي، والأستاذ السيد علوي بن أحمد البدوي، ووالده المجاهد الشريف سعيد بن عبدالله البيض، والطبيب السيد عبدالرحمن بن أحمد البدوي، والعلامة السيد باحسن بن علي البدوي، والقاضي الشيخ محمد بن شيخ الوائلي وغيرهم.

ومن الشيوخ الذين عاصرهم واستفاد منهم العلامة الأديب محمد بن علي المعاوي، والعلامة الشيخ سالم بن جمعان القيصري، والسيدان محمد وعمر ابنا أحمد السقاف، والعلامة الشيخ عبد اللطيف بن عثمان القُمْري، والداعية الحبيب أحمد مشهور بن طه الحداد، والقطب الحبيب عمر بن أحمد أبي بكر ابن سميط وغيرهم.

وقد أدرك في حضرموت والحجاز مشايخ واستفاد منهم، من أبرزهم: السيد الحبيب عمر بن علوي الكاف، والحبيب السيد عبد القادر الروش السقاف، والسيد الحبيب عيدروس بن هاشم الحبشي، والسيد الحبيب شيخ بن أحمد آل فخر الوجود، والقطب الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف، والشيخ رشيد الراشد، والشيخ بكري رجب، والسيد الحبيب عبد الرحمن بن سالم البيض، وغيرهم.

وشـــيوخه بالإجـــازة العلامة السيد علوي بن عباس المالكي، والعلامة السيِّد سالم بن جندان، والعلامة الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ وغيرهم.

بـــدأ بالتدريس سنة ١٣٧٥هـــ في ((مدرسة النجاح الإســـلامية))، إلى سنة ١٣٨٢هـــ، ثم انتقل إلى منبع الرو بطـــلب مـــن أهلها وبإشارة من والده، وكان أول مدير ومدرس ((بمدرسة النور الإسلامية))، وتخرج بهمته الكثير مـــن الأســـاتذة والمعلمين وكل له مركز أو مدرسة، من أبـــرزهم: أخـــوه السيد أحمد بن سعيد البيض، والأستاذ الأديب أحمد بن عمر بن مبارك، والأستاذ محمد بن سعيد الخطـــاط، والأســـتاذ عـــبد الرحيم بن محمد بن سعيد، والأستاذ يسلم بن محمد كعويلي، والأستاذ سعيد بن علي حسن، والأستاذ عثمان بن حاج عمر، والأستاذ شعبان بن

عـــبدي، والأســـتاذ بدر بن خميس، والأستاذ رمضان بن محمد، والأستاذ إبراهيم سعدالله وغيرهم.

وفي ((لامـــو)) : الســـيد أحمد بن علوي جمل الليل، والســـيد محســـن بن علي البدوي، والسيد أحمد منصب الأهدل، والشيخ عمر بن مبارك بن هادي، والشيخ حامد بن عبد القادر وغيرهم.

ثم جـــاب البقاع والأصقاع والبلاد في داخل ((شرق أفـــريقيا)) وخارجـــه لنشـــر الدعوة الإسلامية والطريقة الصـــحيحة، فمـــا من مكان قاص ودان، في شرق أفريقيا خاصة إلا وهو قد وصل إليه للدعوة، ولا يعتمد على أحد في دعوته، بل يكتفي بما لديه، وأبغض الأشياء إليه السؤال والوقوف في أبواب الأغنياء المتكبرين.

ويشرف على أكثر من مائة مدرسة وأسلم على يديه الكـــثير، وله رحلات متتابعة في السنة كلها، وخاصة في

شهر رمضان المبارك، فلا ينام في بيته في رمضان إلا ليلتين، وباقي الأيام يكون في رحلاته المباركة، ويصلي العيد حيثما أدركه العيد، وفي الربيعين الأول والثاني يحضر فيهما في حلقات الموالد، فلا يمر يوم أو يومان إلا وهو في مكان غير الذي كان من قبل، وقد أسس هو بنفسه ولله الحمد أكثر من مائة مولد في بلدان عديدة.

وقد رحل إلى ((حضرموت)) ثلاث مرات وإلى ((الحجاز)) مرات عديدة للحج والعمرة، وإلى الهند والسند، والإمارات، وجنوب السودان، وكلها لأجل الدعوة النبوية، وله إبداعات جديدة في التدريس وقد وضع لها القبول فأكثر مدارس كينيا تقتفي نهجه الجديد.

وله مؤلفات كثيرة منها: ((النفائس الغرر شرح سمط الدرر)) و ((الرحلتان إلى حضرموت)) و ((الرحلة إلى الهند والسند))، و ((طَيُّ المراحل في تاريخ السواحل))،

و ((رَشَفات النَّهْلان في علوم القرآن)) وغيرها، وله ديوان في الشعر.

والآن بأمـــر من الداعية الحبيب أحمد مشهور بن طه الحـــداد أسس مركزه، فسماه ((**الغناء الإسلامية**)) تبركاً بـــتريم الغـــناء، وقد أنجب العديد من الطلبة المتفوقين في الدروس.

وبالجمـــلة: الأستاذ ـ سيدي محمد البيض ـ عالمٌ معتبر في شـــرق أفـــريقيا، حتى عند الخصوم، ومجاهد، وداعية، وصـــادق في جميع أحواله، ووارث مقام أسلافه وأجداده، ومعتمد آل باعلوي في السواحل، صابر على ما يعانيه من دعايـــات كاذبـــة، مستقيم لا تزعزعه الرياح بارز بروز الشمس في رابعة النهار، ومفوهٌ محببٌ عند العامة والخاصة، ومؤلف مجيد .

كتبه: صالح العارف بن محمد بن سعيد البيض

بسم الله الرحمن الرحيم

١= الحمـــدُ للهِ الْعَظِيْـــمِ المِـــنَّةْ وَالحَمــدُ مِفْـتَاحٌ لِبَابِ الجَنَّةْ
٢= وَالحمْدُ مُوْجِبُ المزِيْدِ في الْعطَاء وَمَـــنْ يُدَاوِمْ يَنْكَشِفْ لَهُ الغطاء
٣= فَكَـــمْ لِـــرَبِّي مِـــنْ أَيَادٍ وَنِعَمْ سَابِغَةٍ عَلى الْوَرَى مَحْضَ الْكَرَمْ
٤= وَأَعْظَـــمُ الـــنِّعْمَةِ هَدْيُ الخَلْقِ لِدِيْـــنِهِ الإِسْـــلاَمِ دِيْـــنِ الحَقِّ
٥= فَأَرْسَـــلَ الْمخْـــتَارَ خَتْمَ الأَنْبِيَاء وَمَنْـــبَعَ الأَسْرَارِ مَصْدَرَ الضِّيَاء
٦= فَبَـــلَّغَ الدَّعْـــوَةَ بِالأَمَانَـــة وَالصِّـــدْقِ وَالْعِصْمَةِ وَالْفَطَانَة
٧= وَتَـــرَكَ الـــنَّاسَ عَـــلَى مَحجَّة بَيْضَـــاءَ مَعْ وُضُوْحِ كُلِّ حُجَّة
٨= وَالـــثَّقَلاَنِ مِنْ وَصَاةِ المصْطَفَى وَحَسْـــبُ هَذَيْنِ وَصَاةً وَكَفَى

١- **المنة:** الفضل والعطية.

٢- **يداوم:** يدوم عليه .

٣- **أياد** : نعم، عطف تفسير، **سابغة:** واسعة، **محض الكرم:** لأجل تكرمه عليهم فقط .

٥- **منبع:** مكان خروج الماء، **مصدر:** مكان خروج الشيء .

٦- **العصمة:** الحفظ من المعاصي والمخالفة ، **الفطانة:** الذكاء البالغ.

٧- **محجة:** وسط الطريق أو الطريق المقصود ، **وضوح:** ظهور تام

٨- **الــثقل:** في الأصـــل متاع المسافر وهنا بمعنى القرآن وأهل البيت كما جاء في أحاديث متواترة، **وصاة:** وصية، **حسب هذين** : ويكفي هذان أن يكونا وصية .

٩= فَـأَهْلُ بَيْتِ المصْطَفَى فِي قَرنِ | مَـعَ القُرآنِ جَاءَ ذَا فِي السُّنَنِ
١٠= صَـلَّى عَـلَيْكَ اللهُ يَـا مُخْتَارُ | مَـا جَـنَّ لَيْـلٌ أَوْ بَدَى نَهَارٌ
١١= وَخَصَّـتِ الصَّـلاَةُ أَهْلَ البَيْتِ | مَـنْ هُمْ حَيَاةُ كُلِّ قَلْبٍ مَيْتِ
١٢= وَعَمَّـتِ الصَّحَابَةَ أَنْجُمَ الْهُدَى | وَكُـلٌّ مَنْ بِنَهْجِهِم قَد اقْتَدَى
١٣= وَبَعْـدُ فَالطَّـرِيْقَةَ العَـلَوِيَّة | طَـرِيْقَةٌ سَـدِيْدَةٌ زَكِيَّـة
١٤= وَهِـيَ الَّـتِي تُعْزَى لآلِ عَلْوِي | قَـوْمٌ سَـمَوْا وَمَـاوَنَوْا لِلْعُلْوِ

٩- **قرن** : مقرون بأحد الشيئين بالآخر أو حبل يقرن به البعيران، **السنن** : الأحاديث .

١٠- **جن** : أظلم ، **بدى** : ظهر .

١١- **أهل البيت** : هم أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه وذريته، وبالأخص الإمام علي وسيدتنا فاطمة وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين وذريتهما رضي الله عنهم .

١٢- **النهج** : الطريق، **اقتدى** : فعل كفعله واستن بسنته.

١٣- **سديدة** : صائبة ومحققة، **زكية** : طاهرة صافية .

١٤- **تعـزى**: تنسب، **سَمَوا**: عَلَوا، **ونوا**: تأخروا، **لآل علوي**: هم ذرية سيدنا علوي بن محمد علوي بن المهاجر إلى الله .

١٥= وَهُــمْ بَــنُوْ الزَّهْرَاءِ فَالْحُسَيْنِي ثُــمَّ الْعُرَيْضِــيِّ الشَّرِيْفِ الزَّيْنِ
١٦= ثُــمَّ الَّــذِي هَاجَرَ فِي اللهِ إِلى دِيَــارِ حَضْرَمَوْتَ فَازْدَادَتْ عُلاً
١٧= وَكُــلُّ سَــالِكٍ لَهَــا مُلْتَحِقٌ بِهِــمْ وَكُــلٌّ لِــلْهُدَى مُوَفَّقٌ
١٨= وَهُــمْ وَآلُ الأَهْــدَلِ السَّادَاتُ سِــيَّانِ يَحْكِــي ذَلِكَ الأَثْبَاتُ
١٩= لَهُمْ شُيُوْخُ حَضْرَمَوْتَ انْضَمُّوا مَــنْ هُمْ بِهِمْ سَادَ التُّقَى والْعِلْمُ

١٥= **الزهــراء** : هي سيدتنا فاطمة البتول بنت سيد العالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وســلم، **والحســين** ابنها وابن الإمام علي رضي الله عنهم وهو وأخوه الإمام الحسن ينســبان إلى الــنبي صلى الله عليه وسلم نسبة الابن لأبيه بالإجماع، **والعريضي** : من فروع الدوحة النبوية وهو أصغر أبناء الامام جعفر الصادق.

١٦= **والــذي هاجــر في الله**: هو أحمد المهاجر إلى الله بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضــي رضي الله عنهم أجمعين هاجر إلى حضرموت سنة ٣١٧هــ وكانت تدين بالأباضية فجاهد بالحكمة والموعظة الحسنة حتى جعلها تدين بمذهب أهل السنة والجماعة.

١٧= **سالك** : تابع ، **ملحق بهم** : منسبوب إليهم .

١٨= **آل الأهــدل** : هــم أحفاد الإمام موسى الكاظم، **سيان** : مثلان متماثلان، **الأثبات**: جمع ثبت ثقة عدل .

١٩= **انضموا**: اجتمعوا معهم، وافقوهم ، **ساد** : انتشر، عمّ .

٢٠= طَــرائِقُ الإِسْــلاَمِ طُراًّ تَعْتَرِفْ لآلِ عَــلْوِيٍّ وَذَا حَــقٌ عُرِفْ
٢١= وَهُــمْ مَــعَ الْقُرآنِ وِالصِّحَاحِ وَلَــمْ يَحِيْــدُوا عَنْهُمَا يَا صَاحِ
٢٢= وَقُطْــبُ ذي الطَّــرِيْقَةِ الْمُقَدَّمُ فَقِيْــهُ آلِ الْمُصْــطَفَى الْمُوَسَّمُ
٢٣= وُرَّاثُــهُ الأَئِمَّــــةُ الأَعْــلاَمُ تَضِــيْقُ عَــنْ حَصْرِهِمُ الأَقْلاَمُ
٢٤= بَــلْ مِنْ خِيَارِ الْقَوْمِ صَحَّ نَقْلُهَا وَعَــنْ أَبِــي مَدْيَنَ جَاءَ أَصْلُهَا
٢٥= وَمَــعَ ذَا تَسَلْسَــلَتْ بِالآبَــاء نُسْــخَةُ سِــرِّهِمْ رَوَتْهَا الأَبْنَاء
٢٦= وَهِيَ طَرِيْقُ صَالحي مَنْ قَدسَلَفْ وَمَنْ عَلى مِنْهَاجِهِمْ مِمَّنْ خَلَفْ

٢٠= طراً : جميعاً.

٢١= **الصحاح**: جمع صحيح أي الأحاديث الصحاح، **حاد**: مال، **ياصاح**: مرخّم ياصاحي.

٢٢= **قُطْــب**: سيد القوم، وملاك الشيء، ومداره، والقُطبية أعظم مرتبة في التصوف،**الفقيه المقــدم**: هــو الإمــام محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي رضي الله عنهم، **الموسّم**: ذو علامة يعرف بها، المعروف بالعلامة

٢٣= راجــع المشــرع الــروي والبرقة المشيقة والجوهر الشفاف وكثيراً من كتب المناقب المُختصة بهم تجدها بحرا زاخراً بمناقبهم.

٢٤=اسمه شعيب توفي بتلمسان، أجازالفقيه المقدم طريقة الصوفية بواسطة توفي سنة٥٩٤هـ

٢٥= **تسلسلت** : رويت الطريقة مسلسلةً ، **نسخة** : أي نقلٌ أو منقول.

٢٦= **السلف والخلف**: انظر البيت رقم ٧٥، **منهاج**: طريق .

٢٧= إِذْ هِــيَ مُثْلى الطُّرقِ الصُّوفِيَّة　　مَــعَ أَنَّهَــا مَقْــبُوْلَةٌ مَرْضِــيَّة
٢٨= وَشَــاذِلِيَّةً أَتَــتْ فِــي الْبَاطِنِ　　وَفِيْــهِ سِــرٌّ يَالَــهُ مِنْ كَامِنِ
٢٩= اَظْهَــرَهَا إِمَامُــنَا الْغَــزَالِي　　فَــاللهُ رَقَّــاهُ الــرُّقِيَّ الْعَــالِي
٣٠= مَذْهَــبُهَا فِــي الفِقْــهِ شَافِعِيٌّ　　وَفِــي أُصُــوْلِ الدِّيْنِ أَشْعَرِيٌّ
٣١= فَهْــيَ عَلى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّة　　وَهُــمْ لِكُــلِّ الْمُعْضِلاَتِ جُنَّة
٣٢= وَالافْــتِقَارُ وَشُــهُوْدُ الْمِــنَّة　　رَأْسُ الطَّــرِيْقِ يَا أَخِي اعْلَمنَّه
٣٣= وَأُسُّــهَا العِــلْمُ مَعَ الإِخْلاَصِ　　وَالْعَمَــلُ الصَّــالِحُ لِلْخَــلاَصِ

٢٧= **مثلى**: أَفْضل، وسْطَى .

٢٨= **شاذلية** : أي مجاهدتها الباطنية شاذلية ، **كامن** : مستتر .

٢٩= **أظهرها** : أي مجاهدتها الظاهرية تشبه ماقرره الإمام الغزالي حجة الإسلام في كتبه رضي الله عنه، **رقاه الرقي**: أصعده الصعود.

٣١= **أهل السنة** : هم أتباع الإمامِ الأشعري والإمامِ الماتريدي في الاعتقاد، والأئمة الأربعةِ الآن في الفقه، والسلف المحدثين الثقاتِ فالخلفِ في الحديث، **المعضلات**: المشكلات. **جُنة**: حصن مرجع.

٣٢= **الافتقار**: الاحتياج إلى ما عندالله وحده، **شهودالمنة**: رؤيتُه نَفْسَه أنه مُنْعَمٌ عليه على الدوام. ٣٣= **أسّها**: أساسها

٣٤= وَهي عَلى الرَّجَاءِ والخَوْفِ احْتَوَت — وَفي مجَالِ الحُبِّ وَالبُغْضِ انْطَوَت

٣٥= وَالْـوَرعُ الْمُـنْجِي وَأَمْرُ التَّخْلِيَة — مَقْصُـودُهَا وَذَانِ بَـابُ التَّحْلِيَة

٣٦= وَكُـلُّ هَـذِه لأَجْـلِ اللهْ — طُـوبَى لِعَـبْدٍ عَـارِفٍ أَوَّاه

٣٧= وَدَعْـوَةُ الْخَـلْقِ إلى الرَّشَـاد — همَّـةُ أَهْـلِهَا بِكُـلِّ نَـاد

٣٨= فَكَـمْ هَـدُوا مِـنْ مُلْحِدٍ وَغَاوِ — وَاسْتَأْصَـلُوْا مَغَارِسَ الْمَسَاوِي

٣٩= وَقَصَـدُوْا الأَصْـقَاعَ بِالأَسْـفَارِ — وَبَـلَّغُوْا الإِسْـلاَمَ فِي الأَقْطَارِ

٤٠= رُؤْيَـتُهُمْ تُذَكِّـرُ الإِلَـهَ — سَـمَوْا إلى الْعَـلْيَاءِ مُنْتَهَـاهَا

٣٤= **احتوت**: شملت ، **مجال**: محل الدور أو المطاف ، **انطوت**: من طوى، ضد نشر .

٣٥= **الورع**: التقوى واجتنابُ المناهي، **التخلية**: الابتعاد عن المذموم، **التحلية**: التزين بالمحمود، **ذان**: هذان.

٣٦= **كل هذه**: من الافتقار وشهود المنة والعلم والإخلاص والعمل الصالح ...إلخ ، **طوبى**: وادٍ في الجنة، أو بشرى ، **أواه**: الكثير التأوه والرجاع إلى الله .

٣٧= **ناد**: مجلس قوم.

٣٨= **ملحد**: مائل عن الدين كافر، **غاو**: ضال، **استأصلوا**: استأصل قطع الشيء من أصله، **المساوي**: العيوب والذنوب .

٣٩= **الأصقاع**: النواحي البعيدة. ٤٠= **سموا**: عَلَوا .

٤١= وَلَيْسَ يَخْلُو الْوَقْتُ مِنْ أَفَاضِلْ ... مِـنْهُمْ وَهُمْ مِنْ صَفْوَةِ الأَمَاثِلْ
٤٢= إِذَا رُؤا بَدِيْهَـةً قَـدْ يُجْهَـلُ ... عَـنْهُمْ وَكُلُّ كَوْكَبٌ لاَ يَأْفَلُ
٤٣= لكِـنَّ مَـنْ عَاشَـرَهُمْ يُحِبُّهُمْ ... فَـبَانَ أَنَّـهُ اصْـطَفَاهُمْ رَبُّهُمْ
٤٤= والسَّعْيُ فِي تَحْصِيْلِ عِلْمِ الدِّيْنِ ... شُـغْلُهُمُ الشَّـاغِلُ بِـالْيَقِيْنِ
٤٥= فَأَشْـرَقُوْا فِـي أُفُقِ الْمَعَارِف ... وَبَـرَزُوْا فِـي هَيْكَلِ اللَّطَائف
٤٦= لَهُمْ عُلُومُ الكَسْبِ والْوهْبِ مَعاً ... وَاتَّخَـذُوْا سُبُلَ الْكَمَالِ مَشْرَعاً
٤٧= وَكُـتُبُ الْقَـوْمِ كَـثِيْرَةٌ غُرَرْ ... تُغْنِـي مُـعَايَنَتُهَا عَنِ الْخَـبَرْ

٤١= **يخلو**: يكون فارغا، **صفوة**: خيار، **الأماثل**: الأخيار الأفاضل.

٤٢=**بديهة** : أولُ رؤية مفاجأة ، **يأفل** : يغيب، يغرب .

٤٣= **عاشرهم** : خالطهم ، **فبان** : ظهر ، **اصطفاهم** : اختارهم

٤٤= **تحصيل**: تمييز ما حصل واتقانه، **شغلهم الشاغل**: مبالغة في التأكيدوالشغل ضد الفراغ

٤٥= **فأشرقوا** : فطلعوا وأضاؤوا ، **برزوا** : ظهروا ، **أفق المعارف**: تشبيه بأهم كالشمس، **وهيكل اللطائف**: الهيكلُ: الضخمُ من كل شيء، وكل شرف، **اللطائف** : جمع لطيفة وهي مادق وخفي إلا بعلم ثاقب .

٤٦= **العلم الكسبي**: هو ما يحصل بعد تعلم وكد ومثابرة، **والعلم الوهبي**: هو ما وهب الله عبده بلا درس ولا تعليم بل بفتح منّة منهُ وفضل ، **مشرعا** : موردا ومنهلا.

٤٧= **غرر**: بادية ومعروفة وخيرة في باها، **معاينتها** : رؤيتها.

٤٨= يَجْتَهِدُوْنَ فِي الْخُرُوْجِ عَنْ خِلاَفِ ... لِلْعُـلَمَا لَهُـمْ بِذَلِكَ اتِّصَاف
٤٩= وَمِنْ جَرَا التَّقْوَى وَهَضْمِ النَّفْسِ ... تَدَافَعُوْا الْفَتْوَى وَصَدْرِ الْكُرْسِي
٥٠= وإنَّمـا الإِحْيَـاءُ وَالرِّسَـالَة ... وَالْقُـوْتُ آسَاسُ صَلاَحِ الْحَالَة
٥١= وَلَـمْ يَـرَوْا أَنْفُسَـهُمْ عَظِيْمَة ... وَإِنْ رَقَـوْا ذُرى الْعُلاَ الصَّمِيْمَة
٥٢= هُمْ وَزَّعُوْا الأَوْقَات فِي الطَّاعَات ... فِـي الْعِلْمِ وَالأَوْرَادِ وَالْخَيْرَات
٥٣= وَلَيْـلُهمْ مَجْـنَى لِمَـا يُقَرِّبُ ... وَالَّـلَيْلُ مَرْتَعُ الفَلاَحِ الأَخْصَبُ

٤٩= **ومـن جرا:** ومن أجل هضم النفس تحقيرها واستذلالها ، **تدافعوا** : كل يترك لصاحبه مسئولية الفتوى ، **وصدر الكرسي:** التقدم أمام الأقران.

٥٠= **الإحيـاء** : للإمام الغزالي، **والرسالة** : للإمام القشيري، **وقوت القلوب** : للإمام أبي طالب المكي ، **آساس:** جمع أس .

٥١= **رقـوا:** صـعدوا وأوغـلو، **ذرى:** جمع ذروة والذروة أعلى شيء، **الصميمة:** المحضة والأصلية .

٥٢= **وزعـوا** : فـرقوا ، **والأوراد:** جمع ورد؛ جزء من الأدعية المجموعة يؤتى به في أحيان مخصوصة وقدر معلوم.

٥٣= **مجـنى** : مكـان الجني، الكسب، والفوز، **مرتع:** رتع أكل وشرب ماشاء في خِصْبٍ وسَعَة، **ومرتع:** مكان الرتع .

٥٤= عَــادَتُهُم إقَامَـــةُ الصَّـلاَةْ أوَّلَ وَقْـــتِهَا بِــلاَ أَنَـــاةْ
٥٥= وَالْـــتَزَمُوْا الجُمْعَـــةَ وَالجَمَاعَــةْ طَــرِيْقُهُم أَدَاءُ كُــلِّ طَاعَــةْ
٥٦= وَكُــلُّ مَايَرْضَــى بِهِ الْخَلاَّقُ فَهُـــمْ إلى أَدَائِـــهِ سُــبَّاقُ
٥٧= وَابْــتَعَدُوْا عن كُلِ مُنكَرٍ وَزُوْرْ وَيَعْــلَمُونَ أَنَّ تِي الدُّنْيَا غُرُوْرْ
٥٨= وَيُؤْثِــرُوْنَ الاعْــتِزَالَ وَالخُمول وَهُـــمْ بِكُلِّ حَالَةٍ نِعْمَ الْفُحُوْل
٥٩= وَيَعْـــبُدُوْنَ اللهَ في اخْـــتِلاَءِ مَخَافَـــةَ الإِعْجَـــابِ وَالــرِّيَاءِ
٦٠= شِــعَارُهُمْ تَوَاضُـــعٌ حَقِيقِـــي وَالْجُـــوْدُ شَــارَةٌ لِـــذَا الطَّرِيْقِ
٦١= يُقَدِّمُـــوْنَ الْغَيْـــرَ فِي الْحُقُوْقِ عَـــلى حُقُوْقِهِمْ، فَعُوا مَنْطُوْقِي

٥٤= أناة : تأخر .

٥٧= زور : كذب، تِي : هذه .

٥٨= **يؤثرون** : يفضلون ويختارون ، **الاعتزال:** الابتعاد عن الناس إما بأجسامهم وأرواحهم معــاً وإمــا بــأرواحهم على حسب المصلحة، **الخمول:** إسقاط أنفسهم وكراهيتهم الاشتهار، **الفحول:** الغالبون في المعالي والكاملون فيها.

٥٩= **اختلاء:** مكان ليس فيه أحد.

٦٠= **شارة** : جمال أو هيئة أو لباس أو علامة مميزة .

٦١= **معنى البيت:** يتركون حقهم الذي لهم مراعاة لغيرهم، **فعوا:** فاحفظوا، **منطوقي:** كلامي.

٦٢= وَالــزُّهْدُ فِي الدنْيَا لَهُم سَجيَّة وَهُـــمْ لِغُـــرِّ السَّـــلَف الْـبَقيَّة
٦٣= هُــمْ قَــانِعُوْنَ بِكَفَافِ الْقُوْتِ وَكَــرِهُوْا حِيَــازَةَ الْمَمْقُوْتِ
٦٤= وكُــلُّهُمْ في أُسْــوَةٍ بِالرُّسُــلِ عَــلى الرِّضَــا بِالْكُثْرِ أَوْ بِالْقِلِّ
٦٥= وَحَمْلُهُمْ لِلشَّيْءِ مِنْ سُوْق إِلى دَارٍ لَهُــمْ جِبِــلَّةٌ شُــكْرَ الإِلى
٦٦= وَهُــمْ يُحيُّــوْنَ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيْر سَــاوَوا بِذَلِكَ الْوَضِيْع وَالكَبِيرْ
٦٧= وَصَــحَّ تَقْــبِيْلٌ لأَيْــدِي الآلِ وَكُــلِّ صَــالِحٍ بِــلاَ إِشْكَالِ
٦٨= وَيَخْدِمُــوْنَ الضَّيْفَ بِالإِكْرَامِ وَيَحْفَظُــوْنَ الْجَــارَ في الدَّوَامِ

٦٢= **سـجية**: عـادة، **غـر السلف**: السلف الكرام، فالغر جمع أغر بمعنى سيد أو كريم، **البقية**: اسمٌ من بقي ضد فني.

٦٣= **قـانعون**: راضون، **بكفاف القوت**: الطعام الذي يسد جوعهم بلا إفراط ولا تفريط، **حيازةُ**: جَمْعُ، **الممقوت** : المسخوط عليه .

٦٤= **أسوة**: قدوة ، **على الرضا**: يرضون بالكثير أو القليل أي يرضون حيثما أنزلهم مولاهم.

٦٥= **جبلّة**: خلق، عادة، **الإلى**: جمعه آلاء؛ النعمة.

٦٦= **الوضيع**: النازل القدر، ضد الرفيع.

٦٧= جاءت أحاديث كثيرة في جواز التقبيل وفعله كثيرون من الصحابة والتابعين وأجازوه على طريق التدين بلا خلاف .

٦٩= إِخْوَانُهُم خَوَلُهُمْ بِلاَ امْتِرَاء وَآثَرُوْا عَلى الْغَنِيِّ الْفُقَرَاء
٧٠= وَالأَغْنِيَاءُ اكْتَسَبُوْا فِي الْحِلِّ غِنَاهُمُ مَعَ احْتِيَاطِ كُلِّي
٧١= وَمَنْ لَهُ فَضْلُ الثَّراءِ يَبْتَنِي لله مَسْجِداً وَالأَجْرَ يَقْتَنِي
٧٢= كَمْ أَسَّسُوْا لِلدِّيْنِ أَوْ لِلْعِلْمِ وَكَفُّهُمْ بسْط لَدَى الْمُهِمِّ
٧٣= وَتِلْكَ آثَارٌ لَهُمْ لَوائِح وَهْيَ لِمَا قَامُوْا بِهِ شَوَارِح
٧٤= وَدَارُهُمْ مَلْجَأُ كُلِّ عَافِي وَظَاهِرٌ إِحْسَانُهُمْ لاَ خَافِي
٧٥= وَكُلُّ مَاقَامَتْ بِه الأَسْلاَفُ قَامَتْ وَهُمْ أَهْلٌ لَهُ الأَخْلاَفُ
٧٦= فَهُمْ مُشَرَّفُوْنَ بِالْمَنَاقِب وَكُلُّهَا تَرْمِزُ لِلْعَجَائِبِ

٦٩= **خولهم**: عبيدهم وإماؤهم، **المعنى** عبيدُهم كإخوانهم، يعاملونهم معاملة الإخوة ، **بلا امتراء:** بلا جدال ، **آثروا:** فضلوا .

٧١= **يبتني:** يبني ، **يقتني:** يكسب .

٧٢= **بسط** : واسعة يعني به أنهم كرماء أجواد في كل أحوالهم وفي المهم يكونون أشد كرماً

٧٣= **الأثر:** بقية الشيء والجمع آثار، **لوائح:** ظاهرة مبصرة، **شوارح:** مفسرة مبينة .

٧٤= **ملجأ:** ملاذ ومقصد ، **عافي:** طالب فضل أو رزق أو حاجة ما ، **خافي:** ضد ظاهر .

٧٥= السلف جمعه **أسلاف**؛ كل من تقدمك من آبائك وقرابتك، والصدر الأول من الناس، والخلف بفتح اللام عكس السلف .

٧٦= **ترمز** : تشير .

٧٧= فَفِيْهِمْ أَجِلَّةٌ مَشَايِخْ ... مِنْ عَالِمٍ وَحُجَّةٍ أَوْ رَاسِخْ
٧٨= وَفِيْهِمُ الأَقْطَابُ وَالأَوْتَادُ ... وَفِيهِمُ الأَعْلَامُ وَ الزُّهَّادُ
٧٩= لَهُمْ وِلَايَةٌ لَهُمْ أَحْوَالٌ ... وَهُمْ عِمَادُ الدِّيْنِ وَالأَبْطَالُ
٨٠= لَهُمْ كُشُوْفَاتٌ وَذَا مُسَلَّمٌ ... لَهُمْ فِرَاسَاتُ وَقَوْلٌ مُحْكَمُ
٨١= يَرَوْنَ طَهَ الْمُصْطَفَى كِفَاحاً ... وَفِي الْمَنَامِ كَانَ ذَا مُتَاحاً
٨٢= لَهُمْ عَلَى الْبَرَازِخْ اطِّلَاعُ ... وَبِرِجَالِ الْغَيْبِ الاجْتِمَاعُ
٨٣= يُشَاهِدُوْنَ الخَضْرَ بِالْعَيَانِ ... وَكُلٌّ ذِي فِي حَيِّزِ الإِمْكَانِ

٧٧= **أجلة:** جمع جليل بمعنى عظيم، **راسخ:** ثابت في الشيء أو في العلم .

٧٨= **القطب** : مدار الشيء وهو مقام من مقامات الصوفية كقطب الدجى، **الوتد:** كوتد الخيمة وهو كذلك مقام عظيم عند الصوفية .

٨٠= **الكشف** : هو الفراسة أو التنور داخل القلب فتعرف ما فيه بنور الله والفراسة ثابتة بحديث حَسّان بن ثابت .

٨١= **كفاحاً** : عيانا يقظة، كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم إخوانه من الأنبياءيقظة وهذا داخل في باب الجائز ، **متاحا** : ميسرا.

٨٢= **البرزخ** : من وقت الموت إلى القيامة.

٨٣= **الخضر** : أجمع الصوفية على حياته واجتمعوا به عياناً ، **حيز** : جهة،ضمن.

٨٤= لَهُـمْ كَـرَامَاتٌ لَهُمْ خَوَارِقُ يَخْفُوْنَهَـا لَهُـمْ مَقَامٌ صَادِقُ
٨٥= وَهُـمْ يَقُوْلُـوْنَ بِـأَخْذِ الْعَهدِ وَالُّلـبْسِ وَالخَـلْوَةِ ثُـمَّ الْعَقْدِ
٨٦= لَهُـمْ رِيَاضَـاتٌ لَهُـمْ تَلْقِيْنٌ تَـلْقِيْمُهُمْ أَتـى، لَهُمْ تَمْكِيْنٌ
٨٧= لَهُـمْ إِجَـازَاتٌ وَيَسْتَجِيْزُوْنْ وَفِـي طِلاَبِ السِّرِّ يَسْتَمِيْتُوْنْ

٨٤= **خوارق**: جمع خارقة ماكان فوق العادة.

٨٥= **أخـذ العهـد** : هو مايعطي به الشيخ مريده أو مايعطي المجيز المجاز لفعل الشيء على وجـه مخصـوص، **واللبس** : هو الثوب الذي يُلبس الشيخُ مريدَه على قصد التبرك للتفاؤل، **الخلوة**: البقاء بمكان منعزل مدة لاستدراك النفحات، **العقد** : عقد الصحبة أو الأخـوّة أو التناصر والتآزر على الدوام، وكل هذا ثابت في الشرع يعرفه رجاله، ولولا خشية الإطالة لذكرنا الأدلة الواضحة لها .

٨٦= **الرياضة**: تقوية النفس لأمر ما أو اخضاعها للأمر حتى تخضع ، **التلقين** : تعليم الشيخ مـريده أو المجيـز مجـازه دعاء أو ذكراً يقوله على وجه مخصوص أو هيئة مخصوصة، **التلقـيم**: اطعـام الشيخ مريد لقمة علي سبيل التفاؤل، أو كأنه فتح له باب السر، **التمكين**: الاستقامة على خير بلا تزعزع والمحافة عليه .

٨٧= **اسـتجاز**: طلب الإجازة، **طلاب**: طلب، استمات طلب الأمر حتى النهاية، أو بذل وسعه في الطلب .

٨٨= وَمَجْـلِسُ السَّـمَاعِ سِرُّ الْقَوْمِ لِـلْمَحْوِ وَالصَّحْوِ فَدَعْ من لَوْمِ
٨٩= وَيَحْضُـرُوْنَ الذِّكْرَ كَالْموالِدِ تَـرَاهُمْ كَـمْ هَائِمٍ كَمْ وَاجِدِ
٩٠= يَلْـتَزِمُوْنَ الانْكِسَـار وَالأَدبْ وَاعْتَقَدُوْا الدُّعَاءَ مِنْ بَابِ الْقُرَبْ
٩١= أَعْيَـادُهُمْ مَوَاسِـمُ الْعَوَائِـدِ وَحَفْـلُهُمْ مُمْتَـلِئُ الْفَوَائِـدِ
٩٢= هُـمْ وَظَـبُوْا زِيَـارَةَ الأَحْيَاءِ كُـلِّ قَـرِيْب مِـنْهُمُ وَنَائِي
٩٣= وَيَقْصِـدُوْنَ تُـرَبَ السَّادَاتِ كَـذَا ضَـرَائِحَ الأُلى الهُـدَاةِ

٨٨= **السماع**: عند الصوفية هو انشاد الأشعار المرقة للقلوب المهيجة للأشواق الفاتحة لباب الوصول، **المحو والصحو**: من مقامات الصوفية كالفناء والبقاء .

٨٩= **هائم**: غائب على الوجود ، **واجد**: من الوجد شدة الشوق.

٩٠= **الانكسار**: التواضع والخضوع لله .

٩١= **موسم**: مجتمع، **العوائد**: جمع عائد وهو مايعود نفعه إلى أحد .

٩٢= **وظب**: بلا ألف، داوم والتزم ، **نائي**: بعيد

٩٣= **تـرب السادات**: مكان دفن السادات، والسادات جمع سادة، وهو جمع سيد، وهو يـأتي بمعان منها الشريف والفاضل والكريم والحليم الذي يتحمل أذى قومه، **ضرائح**: قبور، **الالى**: مقلوب أول وهو جمع أولى كأخرى واخر ويعني به هنا السابقون .

٩٤= وَقَدْ تَبَرَّكُوْا وَقَدْ تَوَسَّلُوْا وَهُمْ لِمَا عِنْدَ الإله أَمَّلُوْا
٩٥= وَمَنَعوْا مُرِيْدَهُمْ عِنْدَ ابْتِدَاء سُلُوْكه حفْظاً لَهُ لاَ فِي انْتِهَاء
٩٦= مِنَ الْخروْجِ مِنْ مربِّيه إِلى آخَرَ أَوْ تَتَبُّعِ الطُّرْق وِلاَ
٩٧= وَالْخَتْمُ هَذَا مَنْهَجُ الأَكْيَاسِ وَمَصْدَرُ الإمْدَاد وَالأَنْفَاسِ
٩٨= فَهَاكَهُ وَكُنْ لَهُ مُقْتَدِياً وَمِنْ شَرَابِهِمْ فَكُنْ مُرْتَوِيَا

٩٤= **تبركوا** : كما تبرك الصحابة والسلف وهو شائع بينهم ، **والتوسل**: التقرب إلى الله بواسطة وهو جائز كما صح من حديث عثمان بن حنيف وكما روى الزبير ابن بكار أن عمر ابن الخطاب قال للناس مخاطباً العباس رضي الله عنهم أجمعين واتخذوه وسيلة إلى الله، **أملو**: قصدوا .

٩٥= **المريد**: عند الصوفية هو الطالب الذي يضع نفسه تحت تصرف الشيخ فيرقيه إلى المقامات العلا.

٩٦= **الطرق**: جمع طريق، **وِلا**: متابعة.

٩٧= **منهج** : طريق، **الأكياس**: العقلاء الأذكياء ، **مصدر**: مخرج ومنبع ، **الإمداد**: جمع مدد وهو ما يمد الله به شر وخير ، **الأنفاس**: جمع نَفَس وهو مايتلقى الروح من لغه السر والروح والريحان .

٩٨= **هاكه** : خذه ، **مقتدياً**: لازماً سبيله وسنته ، **ارتوى**: ذهب عطشه .

٩٩= إِذْ كُـلُّ مَنْ سَارَ عَلى طَرِيْقِهِمْ فَهُـوَ عَـلْوِيٌّ وَمِـنْ فَرِيْقِهِمْ

١٠٠= وَالحمْـدُ للهِ وَصَـلّى اللهُ عَـلى نَـبِيِّهِ وَمَـنْ وَالاَهُ

٩٩= **الطريق:** السبيل واستعير لكل مسلك يسلكه الإنسان في فعل شيء، **عَلْوي:** نسبة إلى آل عَـلْوي بسـكون اللام، نسبة إلى الإمام علوي بن محمد بن علوي الإمام الشريف الحسيني، والنسبة تكون لأدنى ملابسه فضلاً عن النسب والولاء والمجاوزة، وكما يقال فـلان شـافعي أو أشعري أو قادري، يقال للسائر على طريقة آل علوي (علوي) ، **طريقهم:** جماعتهم، ومن كثّر سواد قوم فهو منهم .

١٠٠= **والاه:** تابعه واقتدى به .

تم بحمد الله

تم تحرير الكتاب في ليلة النصف من شعبان ١٣٩٤هـ

قام بتصحيح هذه الأرجوزة:

١. **العلامة الحبيب علي بن أحمد البدوي جمل الليل.**
٢. **العلامة الحبيب أحمد المشهور بن طه الحداد.**
٣. **العلامة الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف.**